

عند حمة اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٣٢ الثلاثاء ٢٢/٩/٢٠١٥

رئيس لجنة الثورة والإغاثة في التيار يستقبل اللاجئين السوريين في كرواتيا



يشارك الأستاذ محمود قصبجي، رئيس لجنة الثورة والإغاثة التابعة للمكتب التنفيذي لتيار التغيير الوطني السوري، مع بعض المتطوعين السوريين في كرواتيا باستقبال اللاجئين السوريين وغير السوريين أثناء رحلتهم إلى الدول التي يرغبون في اللجوء إليها.

فمع تزايد أعداد اللاجئين الذي باتوا يقصدون أوروبا يوميا بالآلاف هربا من الحروب والأوضاع الصعبة في العديد من البلدان كسوريا وأرمنيا والعراق وأفغانستان ومصر والغرب العربي، ومع هذه الزيادة باتت دول الاتحاد الأوروبي جميعها مستنفرة سواء البلدان التي يستقر بها اللاجئين أو دول الممر.

ومع زيارة رئيس وزراء كرواتيا زوران ميلانوفيتش ووزير الداخلية رانكو اوستويج بزيارة معسكر التجمع في مدينة ببلي ماناستير، حيث تفقد عمل كافة اللجان الإغاثية والطبية التي تستقبل اللاجئين الذين

يمرون بالبلد بعد إغلاق المجر لحدودها وتهديد اللاجئين بالحبس، قام الأستاذ محمود قصبجي بمخاطبة ميلانوفيتش باسم اللاجئين السوريين شرح له فيها ظروف السوريين في سوريا وبلدان الجوار التي يلجأون إليها وحاجتهم الماسة لملاذ آمن وحياة آدمية.

وبين له حجم المأساة التي يعيشها السوريون في وطنهم وقد دفعتم قسرا للهرب من جحيم الحرب التي لم تتوقف من أكثر من أربع سنوات وراح ضحيتها مئات الآلاف من الشهداء وملايين الجرحى والمصابين والنازحين، وما موجة اللجوء إلى أوروبا إلا فصل جديد من فصول المأساة السورية.

كما شكر قصبجي الحكومة الكرواتية على الجهود والتسهيلات التي تقدمها للاجئين العابرين إلى شمال وغرب أوروبا، مؤكدا أن معظم اللاجئين لا يرغبون بالاستقرار في كرواتيا، وأن وجهتهم هي دول أخرى في الشمال، وأنهم يقدرون ظروف البلد وعدم قدرتها على استيعاب لاجئين.

وقد تأثر ميلانوفيتش ومرافقه بالكلمات التي وجهها قصبجي له باسم اللاجئين السوريين العابرين لكرواتيا وسلطت العديد من وسائل الإعلام الكرواتية الضوء على كلمة الأستاذ قصبجي واعتبرتها إيجابية وأنها شجعت الشعب الكرواتي على مزيد من التعاطف مع

قضية اللاجئين والترحيب بهم ومساعدتهم وتقدير ظروفهم.

وكان الأستاذ قصبجي قد توجه مع عدد من الناشطين إلى المناطق الحدودية الكرواتية ليكونوا في استقبال اللاجئين والعمل كمتطوعين مع الصليب الأحمر الكرواتي الذي يساهم بشكل كبير في توفير مستلزمات اللاجئين العابرين الغذائية والصحية.

هذا فيما قالت مصادر صحفية كرواتية إن أكثر من ثلاثين ألف لاجئ دخلوا البلاد خلال الأيام القليلة الفائتة، وأن هناك صعوبات تواجه رحلتهم بسبب إغلاق الحدود المجرية ومحدودية عدد القطارات والحافلات التي تقلهم بسبب تضيق الحكومة المجرية عليهم.

ومن جهتها قامت وزارة الداخلية الكرواتية بزيادة عدد عناصرها الذين يتعاملون مع قوافل اللاجئين كما قامت بإنشاء معسكر مؤقت لهم يستريحون فيه قبل استئناف رحلتهم وتوفير وسائل المواصلات التي تقلهم.

مجازر جديدة في حلب والرقعة ودير الزور



قضى أكثر من ٣٢ شهيداً وعشرات الجرحى، يوم أمس الاثنين، بقصف للنظام استهدف سوق حي الشعار وحي الميدان بمدينة حلب كما سقط جرحى ونشب حريق في أحد الأبنية السكنية جراء سقوط صاروخ فيل في حي قارلق وصاروخ آخر استهدف حي بستان الباشا ووقعت إصابات جراء سقوط قذائف في أحياء شارع النيل والخالدية ومساكن السبيل بالمدينة.

وارتكبت طائرات الأسد الحربية مجزرة جديدة في مدينة الرقة، راح ضحيتها العشرات بين شهيد وجريح، بينهم نساء وأطفال، حيث استهدف الطيران الحربي بـ٩ غارات مدرسة الزهراء في منطقة الثكنة ودواري القادسية والنعيم وأحياء المشلب والرومانية والساعة في مدينة الرقة، فيما استهدف طيران التحالف الدولي مقرات لتنظيم داعش في مدينة الرقة.

وتعرضت بلدة مراط بريف دير الزور الشرقي لمجزرة مروعة ارتكبها طيران النظام، حيث ارتقى أكثر من ١٢ شهيداً وأصيب العشرات بجراح خطيرة، وفي ريف دير الزور أيضاً استشهد أربعة أشخاص جراء القصف بالطيران على بلدة الخريطة فيما شن الطيران الحربي غارة جوية بأربعة صواريخ على بلدة خشام ولم ترد أنباء عن ضحايا، كما استهدفت عصابات الأسد المتواجدة بالقرب من برج الإذاعة في دير الزور قريتي سفيرة ومحيميدة بعربات الشيلكا

كما قصفت عصابات الأسد بالمدفعية على حي جوبر الدمشقي فيما وقع إطلاق نار كثيف من حاجز مرج النل وإطلاق صاروخ من نفس الحاجز استهدف منطقة قرب حاجز المؤسسة

على الطريق العام في مضابيا، وفي ريف دمشق أيضاً استهدفت عصابات الأسد أطراف بلدة بيت جن وبلدة التلول الحمر في الغوطة الغربية بالرشاشات الثقيلة، وفي غضون ذلك، قتل ثلاثة بينهم طفل وسقط عدد من الجرحى بقصف طيران النظام الحربي مدينة عربين وقال ناشطون إن مدنيا قتل جراء سقوط قذيفة في محيط سوق الهال بحي الزبلطاني.

وقصفت عصابات الأسد بلدات زميرين والكرك الشرقي وكفرشمس وكفر ناسج وسملين وإنخل والبادودة بقذائف المدفعية والصواريخ، ما أسفر عن استشهاد ٦ مدنيين ووقوع عدة جرحى، كما وقع قصف بالبراميل المتفجرة على نوى ومعربة في ريف درعا.



فيما اعتقلت مليشيا الحماية الشعبية ٤ رجال من عشيرة الغمر في ريف القامشلي بعد اعتراضهم على قرار المليشيا بمصادرة جزء من محاصيلهم الزراعية.

كما قصفت طائرات النظام بالألغام البحرية على مدينة كفرزيتا وقريتي الزيارة وقسطون في ريف حماة الشمالي وسهل الغاب كما قامت عصابات الأسد تقصف بالمدفعية مناطق قلعة المضيق وباب الطاقة والحوز في سهل الغاب بريف حماة.

كما وقع قصف بالبراميل المتفجرة على مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، هذا فيما أفاد ناشطون عن قيام عناصر ملثمة قيل أنها

تتبع لجبهة النصره بمداومة قرية الخيارة بريف سنجار لملاحقة مطلوبين دارت اشتباكات قضى على إثرها طفلة وجرح آخرون.

كما أصابت عصابات الأسد بالخطأ الكلية الحربية التابعة لها بصاروخ أرض-أرض أثناء استهدافها حي الوعر في حمص كما وقع قصف باسطوانتين متفجرتين على بلدة الغنطو بريف المحافظة. وسجل استشهاد امرأتين جراء قصف مدفعي على مدينة تلبيسة بريف حمص، واستشهاد امرأة وطفلها جراء قصف بست صواريخ أرض - أرض استهدف حي الوعر بمدينة حمص

حيث جددت عصابات الأسد قصفها على مدن وقرى تلبيسة والحولة وأم شرشوح والهلالية وحوش حجو في ريف حمص الشمالي، بقذائف الهاون والدبابات، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد قصف طيران الأسد الحربي بالصواريخ الفراغية الأحياء السكنية في مدينة تدمر والقريتين، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين بجروح، وترافق ذلك مع اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد بريف تدمر الغربي أسفرت عن مقتل اثنين من الأخيرة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ٧٧ شهيدا بينهم تسعة أطفال وست سيدات وسبعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وعشرين شهيدا قضا في حلب، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيدا في ديرالزور، وثلاثة عشر شهيدا في دمشق، وسبعة شهداء في حماة، وستة شهداء في

الرقعة، وأربعة شهداء في حمص، وشهيدتين في درعا، وشهيد في إدلب.

رئيس لجنة التحقيق الدولية يحذر من تبعات الحرب السورية



قال رئيس اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا باولو سيرجيو بينهيرو إن "استمرار الحرب السورية سيؤجج حروبا أخرى جديدة"، سببها رغبة بعض الدول في الحفاظ على نفوذها هناك.

وأشار بينهيرو خلال عرض تقريره أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، يوم أمس الاثنين، إلى أن هذا الوضع سيحول سوريا إلى دولة المباني المحترقة والأزقة المهجورة، وسيدفع شعبها للعيش في بلدان أخرى.

وأكد رئيس اللجنة على ضرورة التغلب وفي أسرع وقت ممكن على الفشل الدبلوماسي الذي منيت به كافة الجهود لوقف "الحرب"، لافتا إلى أن الوقت الراهن مناسب للحل، نظرا لوجود خطة عمل لدى المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، ووجود توافق أمريكي روسي على ضرورة التوصل لحل.

وطالب بينهيرو مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته كاملة، داعيا الدول صاحبة النفوذ والتأثير في الشأن السوري إلى تكتيف الجهود

لإنهاء المأساة، ووقف دعمها المسلح للأطراف المتحاربة على اختلاف توجهاتها.

وتطرق بينهيرو في تقريره إلى معاناة الملايين من اللاجئين السوريين في دول الجوار والتي وصلت مأساتهم إلى شواطئ أوروبا، وأزمة النازحين داخليا.

يذكر أن اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا تم إنشاؤها عام ٢٠١١ من قبل مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لرصد الانتهاكات وجرائم الحرب في سوريا.

وتقدم اللجنة تقارير دورية حول آخر المستجدات إلى الأمم المتحدة، وهي صاحبة اقتراح بضرورة تحويل الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، أو إنشاء محكمة خاصة لبحث جرائم الحرب المرتكبة في سوريا.

جدير بالذكر أن نظام الأسد لا يسمح لأعضاء اللجنة أو فريقها العامل بدخول سوريا، ولكنها تحصل على المعلومات من شهود العيان أو أهالي الضحايا من خلال زيارات ميدانية إلى دول الجوار.

ديل بونتي تؤكد على ضرورة الحل السياسي في سوريا وملاحقة الأسد قضائيا



قالت المحققة التابعة للأمم المتحدة المختصة في شؤون حقوق الإنسان كارلا ديل بونتي إن العدالة الدولية ستلاحق بشار الأسد ولو ظل

في السلطة إذا تم تحقيق اتفاق لإنهاء الحرب، كما أكدت على ضرورة الحل السياسي في سوريا.

وبيّنت بونتي أنه ليس هناك ما يمنع من التوصل إلى اتفاق مع الأسد لوقف الحرب باعتباره الرئيس حالياً، لكن بعد ذلك ستأتي العدالة.

وشددت ديل بونتي على ضرورة أن تُعطى الأولوية لوقف الحرب، لكنها عبرت عن أملها في إنشاء محكمة خاصة في سوريا على غرار المحاكم التي أُقيمت لمحاكمة مرتكبي الجرائم التي حدثت في يوغسلافيا ورواندا.

وأشارت إلى حالة يوغسلافيا السابقة، حيث كان حينها الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في السلطة عندما جرت مفاوضات سلام في دايتون وتمخضت عن اتفاق، لكن العدالة أخذت مجراها بعد ذلك بتقديم ميلوسيفيتش إلى المحكمة الجنائية الدولية.

كما أكدت المسؤولة الأممية ذاتها ضرورة أن يجد المجتمع الدولي حلا سياسيا من أجل وقف إطلاق النار في سوريا.

ورأت ديل بونتي أن أزمة الآلاف من اللاجئين السوريين الفارين من الحرب إلى أوروبا يجب "أن تعجّل بالحل"، لأن البلدان الأوروبية تواجه مشكلة يجب أن تحل على الفور.

وذكرت "أن الأمر (أزمة اللاجئين) يمثل ضغطا كبيرا بسبب التكلفة والنفقات"، معتبرة أن هذا الأمر مهم سياسيا، كما جددت ترحيبها باللاجئين لأوروبا.

وكان الأسد قد ربط قبل أيام رحيله عن السلطة بما أسماها إرادة الشعب السوري، وليس تحت ضغوط من الغرب. كما أعرب في مقابلة مع

وسائل إعلام روسية أن الرئيس يأتي إلى السلطة بموافقة الشعب عبر الانتخابات، وإذا تركها فإنه يتركها إذا طالب الشعب بذلك "وليس بسبب قرار من الولايات المتحدة أو مجلس الأمن الدولي أو مؤتمر جنيف أو بيان جنيف"، في إشارة إلى الجهود الدولية لعقد مفاوضات سياسية بين النظام السوري والمعارضة.

فيصل طراد يدعو كل القوات الأجنبية إلى الانسحاب من سوريا



قال المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة السفير فيصل طراد، إن الحل السياسي للمسألة السورية القائم على مبادئ جنيف ١ لن ينجح إلا برحيل بشار الأسد، وعدم شموله في أي تسوية سياسية مستقبلية، داعياً القوات الأجنبية كافة بمن فيها مليشيا حزب الله إلى الانسحاب من سوريا وتوقف إيران عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

وحذر السفير طراد، يوم أمس الاثنين، في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، من أن الصمت الدولي جعل نظام الأسد يتماذى في دعمه للإرهاب، وتجنيد الإرهابيين من جميع دول العالم، مشيراً إلى أن نظام الأسد هو من أوجد تنظيم داعش لتبرير أكاذيبه بمحاربة الإرهاب.

وأعرب طراد عن صدمته من استمرار المجتمع الدولي في التجاهل التام لمآسي السوريين الذين قتل منهم ما يقارب ٣٥٠ ألف شخص، وشرد حوالي ثمانية ملايين آخرين، مشدداً على ضرورة تحمل مجلس الأمن مسؤوليته بشجاعة لإتخاذ ما تبقى من الشعب السوري.

فرنسا لن تطالب برحيل الأسد كشرط مسبق لمحادثات السلام



أبلغ وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس صحيفة لوفيفارو في مقابلة أجرتها معه أن بلاده لن تطالب برحيل بشار الأسد كشرط مسبق لمحادثات السلام بين النظام والمعارضة في سوريا.

ونقلت الصحيفة اليومية الفرنسية عن فابيوس قوله في عرض لنسختها الصادرة اليوم الثلاثاء "إذا اشتربنا حتى قبل أن تبدأ المفاوضات أن يتنحى الأسد فلن نحقق الكثير."

وتمثل التصريحات تخفيفاً في موقف فرنسا تجاه الأسد الذي أزهقت حربه المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات مع المعارضة أرواح أكثر من ٢٠٠ ألف شخص.

وعدلت الولايات المتحدة وبريطانيا بشكل مماثل أيضاً مواقفهما بشأن سوريا في الوقت الذي تزيد فيه روسيا دعمها للأسد بتعزيز حشدها العسكري هناك. وقال وزير الخارجية

الأمريكي جون كيري يوم السبت إن توقيت رحيل الأسد عقب إبرام اتفاق سلام سيكون قابلاً للتفاوض.

وقال فابيوس في المقابلة أيضاً إن فرنسا تعتقد أن الحل الدبلوماسي سيتطلب إنشاء حكومة وحدة وطنية تضم عناصر من حكومة الأسد "لتجنب تكرار الانهيار الذي حدث في العراق".

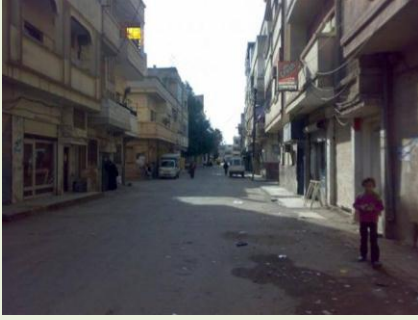
من جهة أخرى أعلن ثلاثة نواب اشتراكيين فرنسيين الاثنين عزمهم على القيام بزيارة خاصة إلى سوريا في نهاية ايلول/سبتمبر الجاري على الرغم من "تحفظات" زعيم كتلتهم البرلمانية، وذلك بعد بضعة أشهر من زيارة مماثلة قام بها إلى هذا البلد أربعة برلمانيين فرنسيين.

وإذ شدد زعيم الكتلة الاشتراكية في الجمعية الوطنية برونو لو رو في تصريح للصحافيين على أن للنواب "الحرية" في القيام بما يشاؤون، لفت إلى أن لديه "تحفظات على مثل هكذا زيارة"، ومشدداً على وجوب "عدم اتاحة فرصة استغلال" الزيارة من قبل نظام الأسد.

وقال النواب الثلاثة الاعضاء في الاغلبية الاشتراكية وهم جيرار بابت، رئيس مجموعة الصداقة السورية الفرنسية، وكريستيان اوتين وجيروم لامبير، ان زيارتهم المقررة إلى سوريا من ٢٦ ولغاية ٣٠ ايلول/سبتمبر الجاري هي زيارة "خاصة بالكامل"، مشيرين إلى انها ستشمل جولات في كل من دمشق وحمص واللاذقية اضافة إلى بلدات اخرى مثل القريتين ومعلولا.

وأوضحوا انهم يعتزمون من خلال هذه الزيارة التعبير عن "تضامن البرلمانين الفرنسيين مع اقلية الشرق" واجراء تقييم "للوضع الانساني

وفاة لاجئ فلسطيني تحت التعذيب وإصابة طفل إثر استهداف مخيم حمص



قضى لاجئ فلسطيني تحت التعذيب في سجون النظام فيما أصيب طفل فلسطيني إثر استهداف قوات الأمن السوري لمخيم العائدين بحمص، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا يوم أمس الاثنين.

فقد قضى اللاجئ "عمار أبو عيد" تحت التعذيب في سجون النظام السوري والمعتقل منذ نهاية عام ٢٠١٢، على خلفية قيامه بتوزيع الخبز مجاناً على النازحين في مراكز الإيواء ببلدة برزة في دمشق، يشار أن جد الشاب "عمار" هو أحد شهداء حرب تشرين الأول/أكتوبر عام ١٩٧٣.

هذا فيما أصيب الطفل الفلسطيني "وليد مهند سالم" من أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين بحمص في رأسه، وذلك عقب إطلاق النار على الجهة الجنوبية من المخيم من قبل عصابات الأسد المتمركزة في السكن الجامعي، أول أمس.

حيث استقرت طلقة القناص منه عند الجزء الخلفي السفلي من الرأس، ولضعف الإمكانيات وسوء حالة الطفل وخطورتها اعتذرت إدارة مشفى بيسان في المخيم عن استقبال الحالة،

وتهدف زيارة ننتياهو لموسكو إلى الاتفاق على تنسيق التحركات العسكرية في سوريا للحوول دون وقوع صدامات بين قوات الجانبين في الأجواء السورية. ويرافق ننتياهو في هذه الزيارة كبار الجنرالات، ومن بينهم رئيس هيئة الأركان غادي إيزنقوط ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية هرتسي ليفي.

وفي الأثناء، قالت مصادر في تل أبيب إن ننتياهو طالب الرئيس الروسي بمنح الطيران الحربي الإسرائيلي حرية الحركة في الأجواء السورية لإحباط أي محاولات لتسريب أسلحة إلى ما أسمتها منظمات إرهابية، وتحديدًا حزب الله.

ومع وجود الطائرات المقاتلة الروسية كجزء من انتشار الجيش الروسي في سوريا، تتخوف إسرائيل من حصول تبادل لإطلاق النار عن طريق الخطأ مع القوات الروسية، لا سيما أن الجيش الإسرائيلي شن في مرات عدة غارات جوية ضد مسلحين في جنوب سوريا ولبنان، حيث تشبهه تل أبيب بتهريب حزب الله أسلحة ومعدات عسكرية.

ومن بين مخاوف إسرائيل استهداف طائراتها الحربية من أنظمة الدفاع أو الطائرات المقاتلة الروسية. ونقلت وكالة رويترز عن مصادر مقربة من ننتياهو قولها إنه سيقدم لبوتين كشفا للمخابرات الإسرائيلية عن رصدها في السابق عمليات نقل أسلحة لحزب الله اللبناني، بعضها روسية الصنع.

وقال مستشار إستراتيجي سابق لنتياهو إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يسعى لوضع ما سماها قواعد أساسية مع بوتين لتجنب مثل هذه الاشتباكات.

ميدانيا". ولكن الزيارة تهدف أيضا بحسب ما أوضح أوتين على مدونته الالكترونية إلى "التعبير عن دعمنا لسيادة سوريا والدفاع عن مؤسسات الدولة السورية ووحدة أراضي سوريا وسلامة حدودها".

ويعتزم النواب الثلاثة خلال زيارتهم لقاء برلمانيين سوريين وممثلين عن السلطات الكنسية ومدير الآثار والمتاحف السورية. وكانت زيارة إلى سوريا قام بها في آذار/مارس أربعة برلمانيين فرنسيين بينهم جيرار بابت أثارت سجالات واسعة، لا سيما بعدما اعربت الحكومة الفرنسية عن غضبها إثر لقاء ثلاثة من البرلمانيين الأربعة لبشار الأسد.

بوتين يطلع ننتياهو على تفاصيل التدخل الروسي في سوريا



أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو أن زيارته إلى موسكو هدفت لمنع حدوث مواجهات بين القوات الروسية والإسرائيلية في الشرق الأوسط، ومن جهته طمأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن التحركات الروسية لن تستهدف إسرائيل وأطلعه على تفاصيل الدخول العسكري في سوريا.

كما أكد الرئيس الروسي خلال اجتماعه مع ننتياهو إن تحركات روسيا في الشرق الأوسط ستتم دائما "بالمسؤولية".

كما اعتذرت إدارة مشفى الأمين عن استقبال الحالة حتى وصلت به سيارة الأجرة التي تنقله إلى مشفى الرازي، ولن يتم أي تدخل طبي قبل مرور ٧٢ ساعة على الحالة، يذكر أن الطفل وُلِد في الثامنة من العمر، من أهالي قرية أم الفرج في فلسطين.

هذا فيما أطلق ناشطون فلسطينيون حملة الكترونية لمطالبة منظمي الصليب الأحمر الدولي و أطباء بلا حدود، التدخل العاجل والفوري لإنقاذ اللاجئ الفلسطيني السوري "أحمد عمر" المصاب والعالق في "سلوفينيا". يذكر أن الشاب "أحمد عمر" كان قد أصيب إثر القصف على مخيم اليرموك بدمشق، ما أدى إلى إصابته بشلل في أطرافه السفلية، وقد انتقل عبر البحر من تركيا إلى اليونان وهو الآن عالق في سلوفينيا، وبحاجة ماسة للعلاج والرعاية الطبية.

وشدد الناشطون في حملتهم التي أطلقوها على شبكة آفاز لحمات المجتمع على ضرورة تحرك جميع مؤسسات ومنظمات حقوق الإنسان للعمل على مساعدة اللاجئ "أحمد عمر".

وعلى صعيد آخر تعرضت المزارع والأطراف الغربية لمخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق لقصف مدفعي متقطع، وقد جاء ذلك في ظل استمرار الجيش النظامي بإغلاق جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما يجبر الأهالي على سلوك طريق (زاكية - خان الشيخ) الفرعي، بالرغم من المخاطر التي قد يتعرضون لها إثر الاستهداف المتكرر لذلك الطريق.

وفي موضوع مختلف أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية عن استضافة خمسة أطفال مرضى من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك في سوريا لعلاجهم، وقالت وزارة الخارجية في بيان صحفي أول أمس أن الأطفال الخمسة يعانون من أمراض خطيرة ومزمنة، وسيتم علاجهم في المستشفيات الإيطالية.

وأكدت أن الأطفال الخمسة وذويهم موجودون حالياً في المستشفيات المتخصصة في مدينة روما ويتم عمل جميع الإجراءات الطبية من أجل علاجهم، فيما تعهدت وزارة الصحة الإيطالية بتوفير الدعم المادي وجميع مصاريف علاج الأطفال الخمسة وإقامة أهاليهم المرافقين في إيطاليا.

وأضافت الخارجية الإيطالية أنه جرى تعاون ما بين وزارتي الصحة والدفاع في إيطاليا، وسفارة إيطاليا لدى لبنان، ووكالة 'الأونروا' وجمعية 'كيم' الإيطالية لإحضار الأطفال الخمسة من سوريا إلى لبنان، ثم إلى إيطاليا، على متن طائرة عسكرية إيطالية.

دراسة "الهولوكوست المصور" توثق ضحايا التعذيب في مشافي النظام



أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان دراسة عنونها بـ "الهولوكوست المصور" تحدثت فيها

عن ضحايا التعذيب الذين سُربت صورهم من المشافي العسكرية التابعة لنظام الأسد. وذكرت الدراسة التي صدرت، يوم أمس الاثنين، أن عصابات الأسد لجأت منذ الأيام الأولى للثورة السورية في مارس/آذار ٢٠١١ إلى سياسة الاعتقالات التعسفية، مشيرة إلى أنه مع توسع عمليات الاعتقال والاختفاء القسري بدأت تظهر الوفيات بشكل يومي بسبب التعذيب.

وأشارت الدراسة، التي جاءت في ٢٧ صفحة، واستغرق إعدادها قرابة ٥ أشهر، إلى أن الصور التي سرّبها العنصر المنشق عن نظام الأسد ويدعى قيصر بلغت قرابة ٢٦٩٤٨ صورة وتعود لـ ٦٦٢٧ ضحية، بخلاف ما انتشر عبر وسائل الإعلام بوجود ٥٥ ألف صورة لأكثر من ١١ ألف ضحية، في حين بيّنت الدراسة أن الشبكة السورية سجلت منذ مارس/آذار ٢٠١١ وحتى ٢٠ أغسطس/آب ٢٠١٣ مقتل ٢٧٨١ شخصا بسبب التعذيب.

وأكدت الشبكة أن الهدف من الدراسة هو الجانب التوثيقي الحقوقي، حيث حصلت عبر قيصر ومن خلال المواقع الإلكترونية على صور لضحايا قتلوا بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز التابعة لعصابات الأسد، لافتة إلى أن الأمر الأهم هو التعرف على هوية كل صورة.

كما طبقت الشبكة الصور المسربة مع الأرشيف الموجود لديها، مؤكدة التعرف على ٧٧٢ ضحية بعد مقارنتها قرابة ٣١٠٠ صورة، عبر التواصل مع الأهالي أو النشطاء المحليين، مبينة أن العدد الأكبر من الضحايا

كان من محافظة ريف دمشق تلتها محافظتنا درعا وحمص.

وقال فضل عبد الغني، رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن مشروع مطابقة صور الضحايا التي يمتلكها قيصر مع البيانات التي لدى الشبكة سوف يمكننا من تحديد هوية ومصير آلاف الأشخاص، ويزيد من قيمة الملف قانونيا بشكل أكبر بكثير.

وتضمنت الدراسة ٩ شهادات رئيسية، اثنتان منها لقيصر، وهو رئيس قسم الأدلة الجنائية في الشرطة العسكرية المنشق ومرافقه سامي، وأربع روايات لأشخاص مروا بتجربة العلاج في مشفى ٦٠١ العسكري بدمشق، وهو المكان الذي التقطت فيه معظم صور الضحايا، و٣ شهادات لعاملين في المشفى ذاته.

وفي ختام الدراسة أوصت الشبكة السورية مجلس الأمن بضرورة إيجاد سبيل فعال لحماية المعتقلين الذين هم بمثابة رهائن لدى نظام الأسد يتصرف بهم كيفما يشاء، ومتابعة تنفيذ القرارات التي تضمن وضع حد للاختفاء القسري.

كما طالبت مجلس الأمن بإلزام نظام الأسد والأطراف الأخرى بالكشف عن جميع مراكز الاحتجاز السرية، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان المستقلة بزيارتها.

وحثت الشبكة السورية المفوضية السامية لحقوق الإنسان على إصدار بيانات وتقارير دورية تدين عمليات التعذيب المستمرة والمنهجة، وتسلب الضوء على معاناة الناجين من التعذيب، وإحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وأخيرا، طالبت الشبكة جامعة الدول العربية بالضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء نظام الأسد الرئيسيين، روسيا وإيران والصين، لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء والحماية الدولية والسياسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات نظام الأسد.

الأترك متخوفون من التدخل الروسي ويعتبرونه مهددا للمنطقة الآمنة



رأى محللون أترك أن هناك مخاوف تركية حقيقية من مخاطر تصاعد التدخل العسكري الروسي في سوريا، وأن ذلك ربما يمثل تهديدا للأمن القومي التركي، معتبرين أن التحرك الروسي الأخير سيؤدي إلى إفسال المخطط التركي بإقامة المنطقة الآمنة داخل الأراضي السورية.

وتزايدت الأنباء في الأيام الأخيرة عن بدء روسيا بتحركات فعلية لزيادة مستوى تدخلها وتواجدها العسكري في سوريا، وسط أنباء عن مخطط روسي لتوسيع مطار عسكري في مدينة اللاذقية الساحلية وإرسال طائرات ودبابات إلى العديد من المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد.

المحلل السياسي التركي مصطفى أوزجان قال لصحيفة "القدس العربي" إنه "لا شك في أن

تركيا تتابع التطورات التدخلات الروسية الأخيرة في سوريا بقلق كبير، وترى في ذلك تهديدا حقيقيا لأمنها القومي، فالطوق الروسي مضروب على حدود تركيا من الشمال والجنوب وهذا تهديد لأثقرة".

وأضاف أنه "بالإضافة إلى الكانتون الكردي الذي يتوسع على الحدود التركية، هناك أنباء عن مخطط روسي إيراني لإقامة كانتون علوي للأسد في الساحل لحماية نظام الأسد الذي سيسقط عاجلا أم آجلا".

واعتبر أوزجان التحرك الروسي يخرب أيضا جهود تركيا في إقامة منطقة آمنة داخل الحدود السورية من أجل حماية المدنيين واحتواء أزمة اللاجئين، بالإضافة إلى تقديم الدعم للمعارضة السورية، لافتا إلى دور التردد الأمريكي في عدم تحقق المخطط التركي.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" في وقت سابق، إن روسيا أرسلت فريقا عسكريا متقدما إلى سوريا وهي بصدد اتخاذ خطوات أخرى تخشى واشنطن من أنها قد تعني أن روسيا بصدد توسيع دعمها العسكري للرئيس بشار الأسد، كما أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه من الخطوات الروسية الأخيرة في سوريا.

من جهته، اعتبر المحلل السياسي التركي فائق بلوط أن الأمن القومي التركي مهدد، منذ بداية الأحداث في سوريا، لكن التطورات الأخيرة تبعث الكثير من القلق لتركيا والسعودية وقطر والعديد من الدول التي دعمت المعارضة السورية في مسعى لإسقاط نظام الأسد.

وقال بلوط لـ"القدس العربي": "حتى الآن لا توجد تصريحات رسمية صادرة عن المسؤولين الأترك حول هذا الأمر، لكن تصريحات العديد

من المسؤولين عبرت بشكل غير مباشر عن وجود قلق تركي من التدخل الروسي من دون الإعلان عن ذلك رسمياً.

وأضاف "التدخل الروسي يهدف إلى الحفاظ على مصالح موسكو في سوريا، ولتعزيز نفوذها الجيوستراتيجي"، لافتاً إلى أن الموقف الأمريكي والأوروبي بدأ يتغير ويعترف بالدور الروسي في سوريا وإمكانية استغلاله لإقناع الأسد بالجلوس إلى طاولة المفاوضات لإيجاد حلول سلمية لل الأزمة، على حد تعبيره.

وأكد أن الخطوة الروسية ستقتل المخطط التركي الهادف إلى إقامة "منطقة آمنة" في سوريا، بالإضافة إلى أن المسعى التركي غير حاصل من الأساس على دعم أمريكي واضح ومباشر، "مضيفاً: النفوذ التركي في سوريا سيتأثر بتوسع النفوذ الروسي".

الأردن تراقب عن كثب الحشود الروسية في سوريا وقرارات السيناريو الأخير



تجري غرفة القرار الأردنية تقييمات عميقة للوضع الميداني في سوريا، وتراقب عن كثب الحشود الروسية في سوريا، خصوصاً في ظل تحول البلد الجارة لقاعدة عسكرية روسية بالتدريج.

ويرى مسؤولون في عمان، على علم بالتطورات الميدانية ويراقبونها عن كثب، أن نمو المساحة الروسية العسكرية في سوريا

يعني نمو مشروع سياسي بالتوازي، يتوافق عليه أقطاب القوة في العالم والمنطقة.

تأمل عمان كغيرها من العواصم العربية بأن تكون قريبة من الطاولة في الحد الأدنى، عندما تضع القوة العسكرية أساساً للمعالجة السياسية أو التسوية الشاملة في سوريا.

لكن عواصم العرب في أبعد نقطة عن مسار الأحداث، فالقاهرة مشغولة تماماً بحساباتها وأوضاعها الداخلية ومسلح "تحجيم" حركة "حماس" وإضعافها والرياض وعواصم الخليج بدأت تقترب من مفاصل مهمة عسكرياً في حسم الملف اليمني الشائك والمعقد.

في الوقت نفسه، دمشق وبغداد في نطاق التأثير وليس التأثير والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني كان قد تنبأ قبل نحو ثلاثة أسابيع بأفاق جديدة لمشروع سياسي يحسم الصراع في سوريا، وإن كانت عمان تجد في التصدي الجدي لتنظيم داعش" من قبل القوات الروسية مسألة لا يمكن إسقاطها من الحساب عندما يتعلق الأمر برؤية ورصد جنود القوات الخاصة الروسية مدججين بالأسلحة في مساحة جغرافية لا تقل عن ساعتين برا بالقرب من شمال الأردن.

وجهة نظر الحكومة الأردنية خلف الأضواء تؤشر على ان وجود قوات روسية في سوريا، بعيداً عن الدلالات السياسية، يثبت القناعة الأردنية القديمة بأن بنية وهيكल القوات المسلحة الروسية بيد نقطة الاستحكام الروسية أصلاً.

بالنسبة لأوساط عمان السياسية فوائد التواجد العسكري الروسي لا تقف عند حدود تصفية ومواجهة "تنظيم داعش" الذي يعتبره الأردنيون

العدو الأول لهم، ولكنها تصل لمسافات أعماق أخرى من بينها وأبرزها الاستغناء عن جهود "قوات مربية" من الميليشيات العسكرية تتبع "حزب الله" اللبناني أو الحرس الجمهوري الإيراني، خصوصاً بعدما ظهرت هذه القوات في محيط درعا القريبة والملاصقة للحدود مع الأردن.

بالنسبة للأردن، روسيا ليست دولة حليفة جداً ووجود قواتها في سوريا يعقد الأمور مع الإدارة الأمريكية، لكن موسكو تحاول توفير ملاذات للاستراتيجية الأردنية، وهي تقترح بناء تحالف دولي جديد ضد تنظيم "الدولة" تشارك به عمان وتركيا.

حصل الأردنيون على وعد ضمني بأن مصالحهم لن تتضرر من العمليات العسكرية الروسية الوشيكة.

وهو وعد يكفي برأي مراقبين لبناء نمط من الاتصالات مع الروس، خصوصاً بعدما التقى الملك عبدالله الثاني الرئيس فلاديمير بوتين مؤخراً، لكنه في الوقت نفسه وعد مربك لأن البوصلة الأمريكية ما زالت غامضة في السياق ولا دلالات مباشرة عليها. فوق ذلك تقرر، في مجلس الأمن القومي الأردني بعد تقييم ودراسة الوضع، إمكانية التعاون أمنياً واستخبارياً مع الروس ووضع قاعدة المعلومات الأردنية المهمة عن هيكلية "تنظيم داعش" بين أيديهم، إذا كانت خطوة من هذا النوع يمكن ان تؤسس لدور سياسي وإقليمي أردني أو لاحترام روسي للمصالح والمخاوف الأردنية، لكن هذه الخطوة حساسة إلى حد ما وتترقب الضوء الأخضر، ويمكن ان تندفع إذا ما وافق

الأمريكيون على الجهد الروسي ضد تنظيم داعش".

حسبة أخرى في عمق المطبخ السياسي الأردني برزت مؤخرا، عندما تعلق الأمر بمراقبة الاختراق الروسي القوي للأرض السورية، فوجهة نظر مسؤولين أردنيين ان كثافة الوجود العسكري والتسليحي الروسي يعني عمليا ان النظام السوري الحالي، برئاسة بشار الأسد، لم يعد موجودا وأنه انتهى أو شارف على الانتهاء. وبالتالي تدخل روسيا عسكريا حفاظا على مصالحها الحيوية في الساحل الروسي وحصتها من الكعكة، بحسب سفير بارز في الأردن.

وفيما تعلم عمان بأن موسكو تشرف على إعادة بناء وهيكل الجيش السوري النظامي" في ضوء المستجدات تصبح من نافلة القول الإشارة إلى ان سوريا بصدد بناء جيش جديد وأن المفاوضات بالشأن الروسي بعد الآن لن تكون مع نظام الأسد، حتى إن تمت عبره، بل مع بوتين وجماعته، الأمر الذي يعتبر أساسا في تفسير عبارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم عن "مفاجآت". بسام البدارين. القدس العربي.

روسيا تقترح على الأسد إحداث وزارة لحقوق الإنسان برئاسة معارض



اقترحت روسيا على نظام الأسد إحداث وزارة لحقوق الإنسان على أن يكون على رأسها شخصية معارضة، لكنها لم تستطع الحصول على موافقة أي من المعارضين خارج سوريا على هذا العرض، بحسب ما نقلت وكالة "آكي" الإيطالية للأبناء من مصادر دبلوماسية أوروبية رفيعة المستوى.

وقالت المصادر إن "روسيا اقترحت على النظام السوري إحداث وزارة لحقوق الإنسان، يتولى حقيبتها معارض سوري من معارضة الخارج"، وقد تواصلت مع شخصيتين من المعارضة السورية في الخارج لهذا الهدف ولتولي الوزارة، لكن "الفكرة قوبلت بالرفض الكامل من قبلهما".

ورجّحت المصادر أن يضطر الروس لتغيير اقتراحهما ليتولى الوزارة المقترحة شخصية من معارضة الداخل، والتي يمكن أن تقبل بهذا الاقتراح الذي من الواضح أنه لن يحظى بأي تأييد من قبل مناوئي النظام، حسب وصفها. وكانت وسائل إعلام روسية قد أكدت مطلع أيلول/سبتمبر الجاري أن الأسد بصدد تشكيل حكومة سورية جديدة خلال هذا الشهر، وقالت إنها ستكون حكومة "متنوعة"، دون أن يكون هناك أي رد فعل من قبل النظام السوري على هذه التسريبات.

وكانت وسائل إعلام حزب الله اللبناني مقربة من النظام السوري قد نقلت مطلع الشهر الجاري عن مصادر روسية أن موسكو ودمشق تتفاهمان على تأليف حكومة ائتلافية تضم ممثلي النظام والمعارضة، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وأشارت إلى أن الطرفين

توصلا إلى تفاهم حول تأليف حكومة ائتلافية تضم ممثلي النظام والمعارضة.

وفي هذا السياق قالت مصادر حزبية سورية رسمية إن بعض الأسماء الأكثر تداولاً لتشكيل الحكومة السورية المرتقبة، فيما لو تم تشكيلها فعلاً، هما عضو القيادة القطرية لحزب البعث ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة سوريا عمار ساعاتي، ووزير الكهرباء عماد خميس.

مباحثات دولية في لبنان لإلحاق أكبر عدد من أطفال النازحين بالمدارس الرسمية



شكلت أزمة تعليم اللاجئين السوريين محور مؤتمر صحفي مشترك عقده يوم أمس الاثنين وزير التربية والتعليم العالي اللبناني إلياس بوصعب وممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ميري جبرار وممثلة منظمة "اليونيسيف" تانيا شابويزا، في حضور سفراء الدول المانحة وممثليها وممثلي منظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي والوكالات والجمعيات الدولية العاملة على دعم خطة وزارة التربية الهادفة إلى إدخال أكبر عدد من التلاميذ النازحين إلى المدارس الرسمية، وفق وكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية.

وبحسب الوكالة، تم عرض فيلم تلفزيوني مخصص لإطلاق حملة "كلنا عالمة" مدرسة

يوضح مجانية التعليم الرسمي حتى الصف التاسع الأساسي قبل المؤتمر.

وأشار بوصعب إلى أنه في العام الماضي "وصلنا إلى تسجيل ١٠٦,٠٠٠ تلميذ نازح، وكانت خطوة جيدة لكن ناقصة، فقد بقي عدد من التلامذة النازحين خارج المدرسة ويبلغ نحو ٣٠٠ ألف تلميذ. وفي جولتنا اكتشفنا أن هناك عددا من الأهالي لا يعرفون حتى اليوم أنه يمكنهم أن يدخلوا أولادهم للمدارس مجانا"، مشيرا إلى أنه "أصبح لدينا اليوم وحدة إدارية متخصصة تعمل بالتعاون مع منظمات دولية هدفها التواصل مع الأهلى في المخيمات لتوفير باص لنقل الأولاد، كما تعمل لكي يطمئن الأهلى إلى أن المدارس آمنة، وأن التعاون مع المنظمات الدولية يؤمن مصلحتهم".

وأوضح بوصعب أن "الكتب والتسجيل وصناديق الأهلى والمدارس تم تغطيتها للبنانيين والسوريين"، لافتا النظر إلى أن "استمرار المساعدات ورفع قيمتها وإضافة تجهيزات وألواح ومقاعد ومياه للشرب، كلها متطلبات نؤمنها وسوف نتابعها لكي تكون المدرسة سليمة".

وبدورها، أعلنت ممثلة "اليونيسيف" عن أنه سيتم هذا العام تحقيق تقدما ملحوظا "حيث سنضاعف عدد الأطفال المسجلين في المدارس الرسمية اللبنانية مقارنة مع العام الماضي. ولكن، ومع كل الجهود المبذولة، يجب ألا ننسى مئتي ألف طفل لاجئ على الأقل سيقون خارج منظومة التعليم الرسمي، محرومين من أحد حقوقهم الأساسية".

ومن جهتها، شددت ممثلة مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان على أن "أولويتنا اليوم هي

تحديد الأطفال الذين هم خارج المدارس وضمان اندماجهم في المدارس الرسمية في لبنان".

وتتضمن حملة "كلنا عالمدرسة" للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ التعليم المجاني لجميع الأطفال من الروضة حتى الصف التاسع أساسي في المدارس الرسمية المنتشرة على مختلف الأراضي اللبنانية. وقد بدأ التسجيل للأطفال اللبنانيين وغير اللبنانيين لدوام قبل الظهر، بينما يبدأ التسجيل في دروس بعد الظهر في المدارس في الخامس من شهر تشرين الأول/أكتوبر.

وعلى هامش المؤتمر الصحفي، أشارت سفارة فنلندا في بيان إلى أنه "ينبغي أن يكون التعليم حقا أساسيا للأطفال في كل مكان، ليس فقط نظريا ولكن أيضا تطبيقيا".

ومن جهتها، أوضحت سفارة الولايات المتحدة في بيان، أن الحكومة الأمريكية استثمرت من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) أكثر من ١٣١ مليون دولار منذ العام ٢٠٠٦ من أجل دعم قطاع التعليم الرسمي في لبنان، موضحة أن "هدف المساعدات بشكل دائم توفير بيئة تعليمية أفضل وفرصا للتعليم لجميع الأطفال المسجلين في نظام التعليم الرسمي اللبناني".

إلى ذلك، أعلنت سفارة ألمانيا في بيان، أن بلادها قدمت "أربعين مليون يورو لتسجيل أطفال اللاجئين السوريين واللبنانيين الفقراء بالتعاون مع عدة مؤسسات حكومية ألمانية. كما ساهمت بالتحاق أكثر من ٢٠٠.٠٠٠ لاجئ سوري في المدارس اللبنانية وتخفيض

رسوم التسجيل للعديد من أطفال العائلات اللبنانية الفقيرة".

وأكدت سفارة النرويج ان بلادها "تؤيد جهود لبنان بتوفير التعليم الجيد للجميع"، لافتة الانتباه إلى انه "يمكن للنرويج والجهات المانحة الأخرى توفير فرص الحصول على التعليم والغذاء وبيئة آمنة، والمساعدة على إعطاء هؤلاء الأطفال مستقبلا"، مؤكدة "الالتزام بتحويل التعليم والحماية للأطفال في سوريا أو في المجتمعات المضيفة الضعيفة في لبنان والأردن".

وأوضحت سفارة كندا، أن بلادها "تتبع في لبنان نهجا شاملا لدعم قطاع التعليم، كما تدعم الشركاء في مبادرة "لا للجيل الضائع" لتوفير فرص التعلم وبيئات وقائية للأطفال المتضررين من التحديات في جميع أنحاء الشرق الأوسط".

إلى ذلك، أوضح الاتحاد الأوروبي في بيان، أنه يدعم "حملة العودة إلى المدرسة ٢٠١٥-٢٠١٦ الخاصة بوزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية، والتي تهدف إلى تأمين التعليم مجانا في المدارس الرسمية لمئتي ألف طفل لبناني وغير لبناني للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦"، لافتا الانتباه إلى أنه بفضل تمويله الذي "تبلغ قيمته ٣٧.٩ مليون يورو، سيلتحق ٤٦,٠٠٠ طفل لاجئ سوري بالمدارس في الدوامين الصباحي والمسائي، ويستفيدون من التعليم، والمواد التعليمية، والدعم النفسي والاجتماعي، ومن مهارات معلمين مدربين، وإدارة صفوف صديقة للطفل. وسيتم التركيز بشكل خاص على سهولة الوصول إلى مساحات آمنة في

المجتمعات المضيفة للأطفال السوريين، للتصدي لخطر الفشل والتمييز والعنف".

حقوقيون وسياسيون يطالبون إسبانيا باستقبال السوريين اللاجئين في المغرب



طالب حقوقيون وسياسيون في إسبانيا حكومة مدريد باستقبال اللاجئين السوريين المتواجدين شمال المغرب ويرغبون في الالتحاق بإسبانيا بحرا أو عبر مدينتي سبتة ومليلية. معتبرين أن من شأن الحراسة المشددة من طرف الأجهزة الأمنية والعسكرية المغربية أن تساهم في خفض معدلات قوارب الهجرة التي تصل البلاد.

ويوجد سوريون لاجئون شمال المغرب على الحدود مع مليلية أساسا (مدينة مغربية محتلة من طرف إسبانيا رفقة سبتة)، ويرغبون في الدخول إلى هذه المدينة التي تديرها إسبانيا لأن ذلك سيساعدهم على الالتحاق بالأراضي الأوروبية لاحقا. ولا يعرف عدد السوريين، حيث يجري الحديث عن رقم ما بين ألف وثلاثة آلاف من رجال ونساء وأطفال. وشكلت مليلية أولى نقطة هرب السوريين إلى أوروبا منذ ثلاث سنوات قبل ظهور طريق أوروبا الشرقية.

ويؤكد اللاجئون السوريون رغبتهم في مغادرة المغرب نحو إسبانيا بسبب ضعف مساعدات المغرب وعدم حصول الكثير منهم على صفة

لاجئ، بينما أوروبا ستفتح لهم آفاقا حقيقية. وطالب بعضهم في شبكات التواصل بأن يتبنى المغرب سياسة دول مثل المجر وكرواتيا بفتح الحدود أمامهم للانتقال نحو الدول المستعدة لاستقبال اللاجئين مثل ألمانيا والسويد وفرنسا. ولكن السلطات المغربية عبر الأجهزة الأمنية والعسكرية تشدد في حراسة سواحل والحدود مع سبتة ومليلية. ورغم وجود مكتب لطلب اللجوء في الحدود مع مليلية، لا تسمع سلطات المغرب للسوريين بالتقدم والتسجيل في هذا المكتب للبحث عن فرصة اللجوء في أوروبا. وتطالب أحزاب سياسية مثل بوديموس وأميور، وكذلك اليسار الموحد، بضرورة استقبال إسبانيا للاجئين السوريين المتواجدين شمال المغرب. وتذهب جمعيات إلى ضرورة اعتبار أولئك ضمن الحصة التي حول الاتحاد الأوروبي لمزيد باستقبالها.

ويوجد تخوف لدى إسبانيا من أن يترتب عن قبول اللاجئين السوريين المقيمين شمال المغرب فتحها لباب الهجرة واللجوء بشكل سيصعب التحكم فيه. لكن هذه التبريرات غير منطقية بحكم ضعف وجود اللاجئين السوريين في المغرب، حيث لا يتجاوزون بضعة آلاف، والأمر نفسه في موريتانيا، بينما الحدود المغربية الجزائرية مغلقة بأسوار وخنادق.

علاوة على هذا لا يمكن حدوث سيناريو القوم إلى المغرب، إذ لن يغامر السوريون بالقدوم من المشرق إلى المغرب للتسرب إلى سوريا لاسيما في ظل فرض المغرب التأشيرة على السوريين، بينما الطريق السهل هو العبور عبر تركيا واليونان وكرواتيا نحو ألمانيا والنمسا.

وهناك تخوف سط الجمعيات الحقوقية المهتمة باللاجئين من أن يؤدي استمرار عدم تسهيل المغرب وإسبانيا مرور السوريين إلى رهان هؤلاء على قوارب الهجرة من سواحل المغرب نحو الأندلس، وما قد يعني ذلك من احتمال غرق القوارب ووقوع ضحايا.

وينجح بعض السوريين في التسلسل من شمال المغرب نحو مليلية بفضل جوازات سفر مزيفة أو مساعدة من طرف بعض المغاربة، لكن هذا العدد لن يخفف من نسبة السوريين ولا يلبي رغبتهم في مغادرة المغرب نحو أوروبا. وحاول مئات السوريين الأسبوع الماضي اقتحام الحدود وأسوار الفاصلة بين الأراضي المغربية نحو مليلية، لكن الشرطة المغربية حالت دون ذلك. وتشهد الحدود بين مليلية وبلدة أنصار المغربية حالة من الطوارئ الأمنية تخوفا من سيناريو الاقتحام. القدس العربي.

السويد تدرس سياسة "الباب المفتوح" وتسعى لدمج اللاجئين السوريين



أدى تدفق اللاجئين مؤخرا على السويد، بسبب هروب أعداد كبيرة من السوريين من الحرب في بلدهم، إلى طرح أسئلة بشأن مدى قابلية سياسة "الباب المفتوح" التي تنتهجها السويد على الاستمرارية، حيث تتمتع السويد بسمعة الكرم بعدما استقبلت طالبي اللجوء لمدة عقود.

لكن خلال السنوات الأخيرة تضاعف عدد اللاجئين بشكل كبير.

وقد تلقت السويد التي لا يزيد عدد سكانها كثيرا عن عشرة ملايين نسمة السنة الماضية أكثر من ٨٠ ألف طلب لجوء، وهو أكبر عدد يستقبله البلد نسبة إلى سكان كل بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي، وهي تأتي بعد ألمانيا التي استقبلت أكبر عدد من المهاجرين واللاجئين.

وتساءلت أصوات منتقدة في السويد (كما هو الشأن في بلدان أخرى من الاتحاد الأوروبي) إن كانت الحكومات قادرة على استضافة لاجئين في الوقت الذي تعاني فيه ميزانية البلد من ضغوط شديدة.

وهناك قلق في السويد من التأثيرات المحتملة فيما يخص إدماج هذا العدد الضخم من المهاجرين في الاقتصاد وسوق العمل.

وقال وزير الهجرة في السويد، مورغان جوهانسون، لشبكة "بي بي سي" إنه قد حان الوقت لكي "تتهض بلدان أخرى في الاتحاد الأوربي بدورها" في تقديم المأوى إلى اللاجئين. وأضاف وزير الهجرة السويدي قائلاً إن فهم كيف أن اللاجئين يمكن أن يقوموا بدور كبير وإيجابي في الاقتصاد أمر مهم، وخصوصا في بلدان أوروبا الشمالية التي تعاني من شيخوخة السكان، حيث إن هناك حاجة إلى مزيد من العمال لإعالة العدد المتزايد من المتقاعدين.

وأوضح قائلاً "انظر مثلا إلى السوربيين الذين يأتون الآن إلى السويد. ثلثهم تلقوا التعليم العالي. أطباء ومهندسون وممرضون أي أناس ندرك أننا سنحتاج إليهم في الاقتصاد السويدي. نحتاج إليهم الآن وسنحتاج إليهم أكثر فأكثر خلال السنوات المقبلة".

إن التركيز على ترجمة الإمكانيات الاقتصادية التي يمكن أن يقوم بها اللاجئون إلى واقع ملموس يعني أن توفير فرص العمل لهم ضروري بالنسبة إلى سياسات الإدماج في السويد، وهو أمر استثمرت فيه الحكومة كثيرا خلال السنوات الأخيرة.

وتتولى وكالة التوظيف الحكومية في السويد تقييم مهارات طالبي اللجوء وتوفير فرص التدريب أو التعليم لهم إن اقتضى الأمر، ثم توزيع اللاجئين المؤهلين على أرباب الأعمال الذين يحتاجون إلى هذه المهارات.

ولميس قندلفت البالغة من العمر ٣٢ عاما وكانت تعمل في القطاع المصرفي سابقا في دمشق هي مثال على النجاح الذي حققته هذه السياسة.

قبل سنتين، هربت من سوريا وجاءت إلى السويد برفقة زوجها بعدما طُلب منها قضاء الخدمة العسكرية الإلزامية في جيش بشار الأسد.

وهذا الصيف، حصلت على فرصة عمل في مقر بنك السويد باستوكهولم بعدما تلقت تدريبا ودورات. وبالرغم من أن الأمر انتهى بطلاق الزوجة من الزوج، فإنها تقول إن تأمين فرصة عمل أساسي لبدء حياة جديدة في السويد.

لكن جهود الحكومة السويدية في إدماج اللاجئين، الذين وصلوا إلى السويد خلال السنتين الماضيتين، في سوق العمل لم يصادف سوى نجاح محدود.

وتقول وكالة التوظيف إن ٣٠ في المئة فقط من اللاجئين الذين استفادوا من برنامج الإدماج الذي تديره، حصلوا خلال السنتين

الماضيتين على فرص عمل أو واصلوا تعليمهم.

ويظل تعلم اللغة السويدية عقبة كأداء أمام الكثير من اللاجئين والمهاجرين الذين يحاولون اللاتحاق بسوق العمل.

وهناك تساؤلات إن كانت أغلبية اللاجئين الذين لهم مهارات متدنية ولم يتلقوا سوى تعليم محدود قادرين على المساهمة في تنشيط الاقتصاد، وخصوصا على المدى القصير على الأقل.

وقال ناطق باسم وزارة الهجرة، ماركوس ويشل، إن الحكومة مطالبة بأن تكون أكثر انتقائية بخصوص من سيُسمح له مستقبلا بدخول البلد.

النظام يغرق ريف دمشق المحاصر بالأغذية الفاسدة



دخلت عشرات الأطنان من المواد الغذائية المناطق المحاصرة بريف دمشق خلال الأيام الأربعة الماضية عبر حواجز النظام وتجار سمح النظام لهم بإدخالها، لكن هذا الخبر لا يبعث على التفاؤل لأن الحقيقة تناقض الظاهر، خصوصا أن أغلب تلك المواد منتهية الصلاحية فضلا عن نوعيتها الرديئة، وعلى الرغم من ذلك تباع بأربعة أضعاف سعرها.

ويقول محمد عرنوس من مدينة التل إن النظام "يصر على منع إدخال أية مواد قابلة للتخزين إلى مناطق المعارضة، فيما تبذل المنظمات الدولية جهوداً مضنية لإدخال المعونات الإنسانية إلى تلك المناطق التي تؤوي أكبر عدد من نازحي الداخل، ويسعى النظام إلى فرض شروط تتعلق بنوعية المواد الطبية والغذائية الواردة إليها".

أما جمال الدين الذي وقف مندهشاً أمام سلة المواد الغذائية، فأخذ يسأل زوجته "هل يستحق هذا الكيس ثلاثة آلاف ليرة؟"، وظل الرجل يكرر السؤال قبل أن تكتشف زوجته اليمنى أن علب الجبن والعصائر والمرببات باتت منتهية الصلاحية.

ودفع جمال ثمن الكيس الذي قدر قيمته الحقيقية بثمانمئة ليرة، دون أن يملك خياراً في انتقاء مواد محددة حسب حاجته، "كان علي أن أرضى بكامل السلة المحددة سلفاً أو لا أحصل على شيء. إنها أغذية فاسدة، لكن زوجتي لم تتخلص منها حيث لا يوجد لدينا بديل لنأكله".

أما زوجته التي حضرت الشراب المحلى المنتهي الصلاحية لأسرتها المكونة من أربعة أفراد، فقالت "لا نملك سوى أن ندعو الله أن لا يمسننا الضرر، فأطفالي وزوجي بحاجة للسكّر".

ويقول ناشطون "إن تجارة المواد الغذائية داخل تلك المناطق تتم تحت إشراف ضباط النظام وتجار يعملون لصالحه. ويمعزل عن نوعية المواد وجودتها فإن قرارات فتح المدن وإغلاقها أمام الحركة التجارية تبقى محصورة في التجار

المحسوبين على النظام، بشروط وأسعار يحددها ضباط من الفرقة الرابعة".

وتدخل هذه المواد الغذائية المنتهية الصلاحية إلى معضمية الشام والتل وقديسيا، بعد موافقات طويلة بين أطراف الهدنة، بإشراف مباشر من ضباط في الفرقة الرابعة التي تتحكم في مصير أكثر من مليون مدني يقطنون هذه المناطق. لكن صلاحية السلع الموردة للمناطق المهادنة قصيرة الأمد مما يجعلها غير قابلة للتخزين، فضلاً عن أسعارها مرتفعة قياساً بأسعارها الرسمية.

ويقول ناشطون إن هذه السلع التي تتدفق يومياً إلى تلك المناطق تحقق أرباحاً خرافية لمورديها تتجاوز ٤٠٠%، وإن السلع غير الضرورية تشكل ٦٠% من مجمل المواد الموردة يومياً، مؤكدين "تورط ضباط وصف ضباط من إدارة المخابرات الجوية والفرقة الرابعة في تصدير الأغذية الفاسدة لمناطق معارضة ومهادنة في ريف دمشق".

وأوضح مصدر مطلع رفض ذكر اسمه أن من بين هؤلاء "عسان بلال مدير مكتب ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، والمقدم ياسر سلهب أحد ضباط أمن الفرقة الرابعة، والمنسق العام للمصالحات الوطنية في سوريا حسن الغندور؛ الذين يعمدون للتضييق على المناطق المعارضة لرفع أسعار السلع الغذائية وحصرها في قنواتهم التي بدأت تأخذ شكلاً مؤسسياً معقداً".

ووفقاً للناشط بريف دمشق عمار أحمد، فإن عائدات هذا القطاع تبلغ سبعين مليون ليرة سورية يومياً، يتلقاها ضباط يرتب عالية من ثلاث مناطق يقطنها حوالي أكثر من مليون

مدني. ويبيد أحمد تخوفه من أن تتسبب الأغذية الفاسدة في حالات تسمم وأمراض بين المدنيين، معتبراً ذلك "خطوة مدبرة للنيل من إرادة الشعب ودفعه نحو المزيد من الرضوخ". الجزيرة.

تحذيرات من هبوب عاصفة خطيرة بين تركيا واليونان



وصل عدد أقل من المعتاد من القوارب التي تحمل لاجئين سوريين ومهاجرين من مناطق أخرى إلى جزيرة ليسبوس اليونانية صباح يوم أمس الاثنين فيما تقترب عاصفة خطيرة من الجزيرة بعد وقوع وفيات في البحر في مطلع الأسبوع الحالي.

وقال مصور لوكالة رويترز على الجزيرة التي تقع قرب الساحل التركي وهي بوابة للمهاجرين الذين يسعون للوصول للاتحاد الأوروبي: إن ثلاثة قوارب فقط رست على الجزيرة مقارنة بنحو عشرين في الأيام الأخيرة.

ومن المتوقع أن تضرب عاصفة رعدية جزيرة ليسبوس في وقت لاحق، وخلال مطلع الأسبوع لقي ١٣ مهاجراً حتفهم في المياه التركية قرب ليسبوس عندما اصطدم قارب

يحمل ٤٦ شخصا في طريقه إلى اليونان بسفينة بضائع وانقلب.

ووفقا لمصدر في خفر السواحل التركي فقد كان بين المتوفين ستة أطفال بينما جرى انقاذ ٢٠ آخرين.

وقال خفر السواحل اليوناني إن طفلة يعتقد أن عمرها خمسة أعوام لقيت حتفها يوم السبت فيما يخشى أن ١٣ مهاجرا آخرين مفقودون على متن قاربهم الذي غرق قبالة ليسبوس.

وجازف مئات الالاف من المهاجرين وكثير منهم لاجئون سوريون وخاضوا الرحلة القصيرة المحفوفة بالمخاطر من تركيا إلى جزر اليونان الشرقية هذا العام. وفي كثير من الأحيان يقومون بهذه الرحلة في قوارب متهالكة.

٢٥ ألف طالب لجوء ينتحلون الجنسية السورية



نجح أكثر من ٥٠٠ ألف شخص في دخول الأراضي الأوروبية بطريقة غير قانونية منذ بداية ٢٠١٥، تقدم ٢١٠ آلاف منهم بطلب لجوء سياسي بشكل رسمي في مختلف الدول الأوروبية، وأغلبهم من السوريين، لكن ٢٥ ألف طالب لجوء أو أكثر من ١٣% على الأقل، ينتحلون الجنسية السورية لتعزيز حظوظهم في الحصول على رد إيجابي، وفق ما أوضح مسؤول أوروبي لمجلة لوبوان الفرنسية.

ونقلت المجلة عن مدير الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود "فروناتاكس" فابريس ليجيري، أن أكثر من ٢٥ ألف طالب لجوء، من إجمالي ٢١٠ آلاف انتحلوا الجنسية السورية، إما بتزوير وثائقهم أو بادعاء فقدانها، للحصول على اللجوء السياسي، ولكن "مقابلة معهم لا تتجاوز بضع دقائق، كفيلا بكشف الخدعة" حسب قوله.

وأوضح المسؤول الأوروبي أن الوكالة تُعول على عدد كبير من الناطقين بالعربية والمتخصصين فيها، ممن يسهل عليهم كشف الفرق في اللهجات، خاصة أن أعداداً من المنتحلين يعتقدون أن الحديث أو التكلم بالعربية وحده كفيلا بفتح باب اللجوء على مصراعيه.

وقال ليجيري، يعتمد عمل الوكالة إلى جانب الإمكانيات المادية على الإمكانيات البشرية، وفي الأزمة الراهنة، نشرنا "أكثر من ٨٥ متخصصاً للتأكد من هويات وجنسيات المهاجرين واللاجئين، خاصة من الذين يُتقنون العربية ويتكلمون لهجاتها المختلفة، إلى جانب الوثائق الشخصية القانونية، من جوازات سفر وجنسية ووثائق سفر".

وأكد المسؤول أن أكثر من ٢٥ ألف طالب كان يعتقد أن الحديث باللغة العربية كفيلا بتمكينه من الحصول على اللجوء، وهو الأمر الذي ينطبق على مواطني دول قريبة من سوريا مثل فلسطين أو العراق، وحتى من دول المغرب العربي

هذا فيما قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولز، يوم أمس الاثنين، إنه يتوقع أن يتفق وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي على خطة

طوعية لإعادة توزيع ١٦٠ ألف مهاجر خلال اجتماعهم اليوم الثلاثاء.

وأوضح شولتز خلال تصريح لإذاعة دويتشلاند فونك "سكون هناك بعض المناقشات لكن في النهاية سيكون هناك اتفاق على إعادة توزيع ١٦٠ ألف مهاجر".

من جهتها دعت المستشارة أنجيلا ميركل زعماء أوروبيين آخرين لقبول المسؤولية المشتركة في استيعاب أسوأ أزمة هجرة تشهدها القارة منذ الحرب العالمية الثانية وذلك خلال قمة طارئة تتعقد يوم الأربعاء المقبل.

وبموجب اقتراح يجري مناقشته قبل اجتماع وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي غداً فمن الممكن إعادة توزيع ١٢٠ ألف من طالبي اللجوء على مدى العامين المقبلين على دول الاتحاد بأكملها.

روسيا تعلن تعرض سفارتها في سوريا للقصف بالهاون



أدانت الخارجية الروسية تعرض سفارة الاتحاد الروسي في العاصمة دمشق للقصف بقذائف الهاون، حسبما أعلنت وزارة الخارجية الروسية يوم أمس الاثنين.

وقالت الوزارة: إنه "في الساعة ٠٩:٠٠ من صباح العشرين من أيلول/سبتمبر الجاري، أصابت قذيفة هاون أرض السفارة الروسية في

دمشق. القذيفة اخترقت الأرض ولكنها لم تحدث أضراراً بحسب وكالة إيتار تاس. وتابعت الوزارة: "تدين هذا الهجوم الإجرامي على البعثة الدبلوماسية الروسية في دمشق".

سماء سوريا تشهد انتشار ٢٨ طائرة روسية وبدء مهام طائرات دون طيار



أكد مسؤولون عسكريون أمريكيون لوكالة فرانس برس، يوم أمس الاثنين، أن روسيا نشرت ٢٨ مقاتلة في سوريا، وأنها بدأت مهام طائرات دون طيار لرصد تجمعات المجموعات الثورية في المناطق التي تعتمز الطائرات الروسية استهدافها.

وقال أحد هؤلاء المسؤولين رافضاً كشف هويته "هناك ٢٨ طائرة مطاردة وهجوم على الأرض" تم نشرها على مدرج للطائرات في محافظة اللاذقية بغرب سوريا التي تشكل معقلاً لبشار الأسد.

ونقلت الوكالة عن مسؤول أمريكي قوله إن روسيا بدأت مهام استطلاع بطائرات بلا طيار في سوريا في أول عمليات جوية عسكرية تجريها في سوريا فيما يبدو منذ تسارع وثيرة تعزيزاتها في مطار هناك.

وأكد مسؤول أمريكي آخر عدد هذه الطائرات وجود عشرين مروحية روسية للقتال والنقل.

ويبدء موسكو القيام برحلات مستخدمة طائرات بدون طيار، وأكدت المخاطر التي قد يسببها قيام طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وطائرات روسية بعمليات في المجال السوري المحدود.

وقال المسؤولان الأمريكيان إن العمليات الروسية بهذا النوع من الطائرات نفذت على ما يبدو انطلاقاً من قاعدة عسكرية قريبة من مدينة اللاذقية التي نقلت إليها موسكو معدات عسكرية ثقيلة بينها مقاتلات وطائرات هليكوبتر مقاتلة وقوات من مشاة البحرية خلال الأيام الماضية.

هذا فيما قالت صحيفة "كورسانت" الروسية في عددها الصادر يوم أمس الاثنين أنه سوف يتم توريد ١٢ طائرة مقاتلة من طراز "ميغ ٢٩-إم إم ٢" حتى عام ٢٠١٧ تسعة منها في العام القادم لجيش بشار الأسد، مستندة إلى دوائر لم تكشف عنها.

وكانت روسيا أرجأت إمداد نظام الأسد ب ١٢ مقاتلة من طراز "ميغ- ٢٩ إم" و ٣٦ طائرة تدريب من طراز "ياك ١٣٠" في شهر آب عام ٢٠١٣ بسبب مشاكل في الدفع من جانب النظام. وأضافت الصحيفة الروسية أن هناك طائرات من طراز "ياك" جاهزة حالياً للتسليم.

إعدام ثلاثة أشخاص بتهمة اللواط في

حريتان بريف حلب



أصدرت دار القضاء في حريتان قراراً بإعدام ثلاثة أشخاص بتهمة اللواط، فيما أعدم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" رجلاً في حلب بتهمة تهريب ذخائر للنظام وفتاة في دير الزور بتهمة التعامل مع الثوار عبر برنامج المحادثات "واتس أب".

وقد نشرت دار القضاء في حريتان أسماء المتهمين الثلاثة وهم: أحمد كلش بن محمد وفراس حمدان بن اسماعيل وعلي الحسين بن الحسن. وأكدت دار القضاء في حريتان في بيان لها أنه بعد تصديق هذا القرار من المجلس القضائي قررت لجنة تنفيذ الأحكام تنفيذ الحكم وفق الأصول الشرعية.

وكان ناشطون معارضون اتهموا عناصراً من جبهة النصرة باغتصاب كلش البالغ من العمر ١٣ عاماً، لكن دار القضاء قالت في بيان سابق إن كلش "بالغ عاقل كاملة الأهلية"، واعترف من خلال التحقيقات أنه قام بفعلته بالتراضي دون إكراه.

ومن جهة أخرى، أقدم تنظيم داعش على إعدام فتاة تبلغ الـ ٢٢ من عمرها، في بلدة خشام بريف دير الزور الشرقي، بعد أن اعتقلها لمدة شهرين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وفي التفاصيل أن التنظيم داهم منزل ذوي الفتاة، وادعى عناصره أنهم عثروا أثناء تفتيش هاتف الفتاة الجوال، على محادثة عبر تطبيق "واتس أب" مع شقيقها وقريب آخر لها، ينتمون لجيش أسود الشرقية في القلمون، وتكلم في المحادثة عن التنظيم. وقام العناصر باعتقالها، ثم إعدامها.

يذكر أن مصدراً من حركة أحرار الشام يدعى "إسلام محمد أبازيد" ذكر معلومات عن عقد اتفاق مع عصابات الأسد يهدف إلى إنهاء الأخيرة حصارها لمنطقة الحرمون في ريف دمشق والقنيطرة، وأن الاتفاق تم الثلاثاء الفائت، بعد موافقة عصابات الأسد على شرط إنهاء حصارها الذي تفرضه على منطقة الحرمون، وذلك مقابل إعادة "جيش الحرمون" تشغيل محطة الكهرباء التي تخدم محافظة القنيطرة.

أخبار المعارك والجبهات



قامت الفرقة ١٠١ بريف إدلب الجنوبي بتخريج دفعة جديدة من الشباب المتطوعين بصوفها لزعهم في الاعمال العسكرية ضد النظام وذلك بتدريبهم في معسكرات داخلية على كافة أنواع السلاح والقتال ليرفدوا رفاقهم في الخنادق على كل الجبهات التي تعمل فيها الفرقة التابعة للجيش الحر.

هذا فيما دمرت كتائب الثوار مبنى كانت تتحصن فيه عصابات الأسد في حي سيف الدولة بـحلب وسط اشتباكات بين الطرفين فيما اندلعت، يوم أمس الاثنين، اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات بستان الباشا والكلاسة وبستان القصر والإذاعة بمدينة حلب، كما دارت اشتباكات بين الثوار

المعارضة السورية الذي أطلقته واشنطن، ودخلوا مؤخراً إلى ريف حلب الشمالي لقتال "داعش".

وأوضح أن "المجموعة المدربة أميركياً لا ينتمون للجبهة، وأن عناصر المجموعة وقائدها ليس لهم علاقة بها نهائياً"، مضيفاً أنه "لا يملك معلومات عن انتماء العناصر، ولكن إن وجد منهم من كان سابقاً في الجبهة وانفصل عنها، فهذا لا يعني أنه ما يزال ينتمي إليها أو يمثلها".

جدير بالذكر أن مصادر في المعارضة قالت مجموعة مؤلفة من ١٠٠ مقاتل تم تدريبهم ضمن برنامج التدريب الأمريكي دخلوا أمس الاثنين ريف حلب الشمالي بهدف قتال تنظيم "داعش" ولكن مصادر أخرى نفت هذا الخبر.

جبهة ثوار سوريا تنفي توقيع أي هدنة بين جيش الحرمون والنظام



نفى المكتب الإعلامي لجبهة ثوار سوريا، يوم أمس الاثنين، ما أشيع عن هدنة مع عصابات النظام من قبل جيش الحرمون في ريف دمشق الغربي والممتد إلى ريف القنيطرة.

وقال المكتب الإعلامي لجبهة ثوار سوريا في تصريح لشبكة سوريا مباشر إن ما حدث هو مهادنة من قبل أحد الفصائل المشكلة لجيش الحرمون مع أقلية من فصائل أخرى قد عقدت ذلك الاتفاق بطريقة ملتفة، بحسب وصفه.

هذا فيما قطع تنظيم داعش رأس رجل في مدينة منبج بريف حلب بتهمة تهريب ذخائر لعصابات الأسد. وأكد التنظيم في بيان له، أن "محمد ابراهيم هلال" حكم عليه بالقتل ردة وصودرت أملاكه بعد ثبوت تهريبه لذخائر لعصابات الأسد، بالأدلة والشهود. وقد نفذ الحكم في قرية الغندورة التابعة لمنبج.

الجبهة الشامية تؤكد أنها ليست جزءاً من برنامج التدريب الأمريكي



قال المقدم أبو رياض القائد العسكري العام للجبهة الشامية: إن الجبهة ليست منخرطة في برنامج "تدريب وتجهيز المعارضة السورية" الذي أطلقته قبل أشهر الولايات المتحدة الأمريكية لقتال تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، مؤكداً أن الجبهة الشامية تقاتل عصابات الأسد و"داعش" قبل إطلاق البرنامج وستواصل ذلك.

وأفاد أبو رياض في تصريحات لوكالة "الأناضول" أن أمر الانخراط في البرنامج "يحتاج لمشورة ودراسة، كما أن العمليات العسكرية التي تخوضها الجبهة في الوقت الراهن يشكل ضغطاً عليها وبحاجة لكل عنصر فيها للتصدي للهجمات التي تتعرض لها بريف حلب".

ونفى أبو رياض، أي علاقة للجبهة الشامية بالعناصر الذين تم تدريبهم وفق برنامج تدريب

وعصابات الأسد على جبهتي الاتوستراد الدولي وإدارة المركبات في ريف دمشق.

هذا فيما وقعت اشتباكات بين الثوار وتنظيم داعش على جبهة مرع وسط قصف مدفعي من التنظيم استهدف المدينة، ووقعت اشتباكات بين الثوار ومليشيا الـ"YPG" على جبهة الشيخ مقصود أسفرت عن جرحى ومصابين من الطرفين.

ودمر الثوار دبابة لقوات النظام على جبهة المشاريع بسهل الغاب في ريف حماة، وتمكن الثوار من تدمير دبابة في قرية خربة الناوقس بريف حماة بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وفي القنيطرة نجا قائد جبهة "أنصار الإسلام" من محاولة اغتيال وأصيب خمسة من مرافقيه في انفجار عبوة ناسفة بسيارته بالقرب من بلدة كودنة في ريف المحافظة الجنوبي.

كما شن طيران التحالف الدولي غارة استهدفت منطقة المعامل في المدخل الشمالي لمدينة ديرالزور، فيما نشبت اشتباكات متقطعة بين عصابات الأسد وتنظيم داعش على أسوار المطار العسكري.

في الأثناء، أدى انفجار لغمين داخل نقاط تمركز عصابات الأسد غرب تل أبو السلاسل شمالي حمص إلى مقتل العديد من عناصرها، وتزامن ذلك مع اشتباكات بين الثوار عصابات الأسد في جبهات تليبيسة الشرقية.

إلى ذلك، تواصلت معارك الكر والفر بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر.

وتصدت كتائب الثوار لمحاولة جديدة من قبل عصابات الأسد اقتحام بلدة الطيحة في ريف درعا، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وجرح العديد من عناصر عصابات الأسد.



وفي الأثناء، شهدت بلدات النعيمة وعتمان وشعارة وصيدا في ريف درعا اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والرشاشات الثقيلة بين الثوار وعصابات الأسد، وفي المقابل، استهدف الثوار تجمعات عصابات الأسد في حاجزي السرو والمفطرة، وفي تلال الشعار ويزاق وقرين وعيون بقذائف المدفعية والهاون والرشاشات الثقيلة، محققين إصابات مباشرة.

ومن جهة أخرى، استمرت الاشتباكات بين الثوار ولواء "شهداء اليرموك" في قرية عين ذكر بحوض اليرموك، حيث تبادل الجانبان القصف بقذائف الدبابات والمدفعية، كما تصدى الثوار لمحاولة عصابات الأسد اقتحام منطقة اللجاة في ريف درعا مستغلة انشغال الثوار بمعركتهم مع تنظيم داعش في المنطقة ذاتها، إلا أن الثوار أجبروها على التراجع.

وفي ريف الحسكة فجر تنظيم داعش مفخختين على حاجزي صالة الأمين عند مدخل رأس العين الجنوبي ومشفرة، وفي الأثناء، سيطر تنظيم داعش على نقاط لمليشيا الحماية الشعبية في منطقة السراقة بجبل عبد العزيز

غرب الحسكة، بعد هجوم مباغت شنه على مواقع المليشيا، وتزامن ذلك مع تحليق مكثف لطيران التحالف الدولي في سماء المنطقة. وفي سياق آخر، أطلق تنظيم داعش سراح ٨ عناصر من مليشيا وحدات الحماية الشعبية بينهم قياديين من الجنسية التركية، في عملية تبادل أسرى أطلق على إثرها ٨ من عناصر التنظيم وصلوا لبلدة الهول في ريف الحسكة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٣٢ الثلاثاء ٢٢/٩/٢٠١٥